الشركة التونسية للكهرباء والغاز تطلق مدوّنة السلوك المهني

هدى واصلي

تونس- بناء نيوز- هدى وصلي

تحدّث الرّئيس المدير العام للشركة التونسية للكهرباء والغاز رشيد بن دالي حسن خلال ندوة صحفية انعقدت صباح اليوم الاربعاء 23 جويلية 2014 بمقر الشركة عن مدوّنة السلوك المهني التي أطلقتها الشركة والتي قال إنّها تمثّل منارة للاقتصاد الوطني ومثالا لمسؤوليّة العاملين .

وأفاد حسن أنّ الشركة التونسية للكهرباء والغاز هي من أولى الشركات السبّاقة في تونس من حيث السعي إلى إنجاح مردويّة العمل وتكريس جودة الخدمات فيها وقال إنّ الشركة انخرطت منذ عام 1997 في منظومة الجودة الشاملة و التي تتضمّن مجموعة من المبادئ الهامّة مثل ميثاق السلامة المعلوماتيّة وميثاق التدقيق الداخلي و ميثاق التعامل مع الحريف...

أهداف المدوّنة

وعرّج رشيد بن دالي حسن في هذا الاطار على أهمّ أهداف المدوّنة المتمثّلة في التأكيد على القيم التي يجب أن تجمع أعوان الشركة عند اداء مهامهم وتدعيم الثقة بين الشركة ومحيطها وضمان حقوق وواجبات العاملين و إعلام كلّ الاطراف المتداخلة بالاخلاقيّات المهنيّة المعتمدة بالشركة التونسبة للكهرباء والغاز هذا إلى جانب تعزيز الحثّ على انتهاج كلّ السبل التي تمكّن من تحسين ظروف العمل وجودة الخدمات.

كما أضاف الرّئيس المدير العام للشركة التونسية للكهرباء والغاز أنّهم يريدون من خلال مدوّنة الاخلاقيات و السلوك المهني أن تكون قاطرة تحمل ثقافتهم وهي ستمكّنهم من ترجمة القيم التي يحملونها بذواتهم من المستوى النّظري إلى المستوى التطبيقي و ذلك من خلال تكريسها في حياتهم المهنية اليوميّة.

القيم التي تنصّ عليها المدوّنة

من جهته تطرّق نزار البركوتي ممثل عن كتابة الدولة للحوكمة و الوظيفة العمومية إلى التعريف بأهمّ المبادئ التي تقوم عليها المدوّنة حيث قال في البداية إنّ هذا الموضوع يتلاءم مع تكوين أخلاقيّ دينيّ مشيرا إلى أنّ إنجاز مثل هذه المدوّنة يأتي ليعاضد النصوص التشريعيّة و القانونية المحفّزة على العمل.

وتتمثّل أهم القيم التي تنصّ عليها المدوّنة في العمل على خدمة و إرضاء الحرفاء وباقي المتدخّلين و العمل بمسؤوليّة و إلتزام ووالعمل باحترام و اعتبار الاخر و العمل بشفافيّة ونزاهة و إرساء مبدأ المساواة في التعامل و العمل بروح الفريق هذا بالإضافة إلى العمل على تكريس روح المواطنة.

مدوّنة السلوك كوسيلة لمكافحة الفساد

قال رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد سمير العنّابي إنّ البعد الاخلاقي عامل ضروري لانجاح عمل واستمرارية المؤسّسات وتجنّب كل أنواع الفساد مذكّرا في هذا السياق بأنّ تونس انضمّت إلى اتفاقيّة الامم المتحدة لمكافحة الفساد بصفة شكليّة سنة 2008 وبصفة فعليّة بعد الثورة سنة 2011.

وأضاف العنّابي أنّ ظاهرة الفساد التي تنخر المجتمعات من الناحية الاقتصاديّة و الاخلاقيّة تؤدّي إلى المساس بثروات الاقليّة وانتهاك حقوقهم معتبرا في الوقت ذاته أنّ ظاهرة التوسّط في تونس هي من أكبر الظواهر المنتشرة في المؤسّسات التونسية والتي قال إنّها تعرقل دون شكّ مسار الشفافيّة والحيادية في العمل.

ودعا العنّابي إلى ضرورة الاسراع بمعالجة هذه الظاهرة معتبرا أنّ مدوّنة السلوك هي عمل جبّار لارساء منظومة تحمي الشركة التونسية للكهرباء والغاز من كل أشكال الفساد واللاأخلقيّات.